

الملخص العربي

تعتبر زراعة الكلى الحل الأمثل لعلاج مرضى الفشل الكلوى المزمن حيث انها تحسن من فرصة حياة هؤلاء المرضى كما تحسن من طبيعة حياتهم.

يعد الإلتهاب الكببى بعد زراعة الكلى من أهم العوامل المؤثره في وظيفة و عمر الكلى المزروعه . و الإلتهاب الكببى بعد زراعة الكلى إما إرتجاعي أو تلقائي و إما أن يكون إعتلال كببى نتيجة زرع الكلى.

و لقد قمنا بهذه الدراسه لدراسة نسبة الاصابه و عوامل الاختطار التي تساعد في حدوث الإلتهاب الكببى بعد زرع الكلى و كذلك مدى تأثير الإلتهاب الكببى بعد زراعة الكلى على وظيفة و عمر الكلى المزروعه.

و لقد أجرينا هذه الدراسه على ٢٠٠٠ زارع كلى في الفتره ما بين مارس ١٩٧٦ و يناير ٢٠١٠ بمركز الكلى و المسالك البوليه بالمنصورة وقد وجدنا الآتي:

١٠٣ حالة إصابه بالإلتهاب الكببى بعد زرع الكلى بنسبة ٥.١٥% منهم ١٨ حالة التهاب كببى إرتجاعي بنسبة ١٧.٥% ; ١٥ حالة التهاب كببى تلقائي بنسبة ١٤.٥% ; و ٧٠ حالة إعتلال كببى نتيجة زرع الكلى بنسبة ٦٨% .

عوامل الاختطار التي تساعد في حدوث الإلتهاب الكببى بعد زرع الكلى كانت : أن يكون الإلتهاب الكببى هو سبب الفشل الكلوى قبل زرع الكلى؛ عمر المتبرع من ٣١ إلى ٤٠ سنة؛ استخدام عقار الراباباميسين بعد زرع الكلى. بينما كان عدم توافق فصيلة الدم بين المتبرع و المتلقي من العوامل التي تثبط حدوث الإلتهاب الكببى بعد زرع الكلى.

و قد كان حدوث الإلتهاب الكببي الإرتجاعي مبكرا عن كلا النوعين الآخرين ؛ و قد كان التصلب الكببي الإرتجاعي أكثر الأنواع شيوعا.

كان عمر الكلى المزروعة متقاربا ما بين الكلى المصابة بالإلتهاب الكببي و غير المصابة خلال أول سنتين بعد زرع الكلى ثم كان هبوطا حادا في عمر الكلى المزروعة المصابة بالإلتهاب الكببي و كان عمر الكلى المصابة بالإلتهاب الكببي الإرتجاعي أقل من النوعين الآخرين.

كانت عوامل الاختطار التي تساعد في فقد الكلى المزروعه المصابة بالإلتهاب الكببي هي:
عمر المتلقى مابين ٤٠ و ٥٠ سنه؛ حدوث رفض حاد للكلى المزروعة؛ و كون الإلتهاب الكببي من النوع التلقائي. بينما كون عمر المتبرع من ٣١ إلى ٤٠ سنه من العوامل التي تحافظ على بقاء الكلى.

كان معدل بقاء زارعي الكلى متقاربا بين الذين أصيروا بالإلتهاب الكببي و بين من لم يصابوا خلال أول خمس سنوات بعد الزرع ثم بعد ذلك كان هناك هبوطا حادا في معدل بقاء زارعي الكلى المصابون بالإلتهاب الكببي.

وأخيرا فإننا نستخلص من هذا أن الإلتهاب الكببي بعد زراعة الكلى يؤثر بالسلب على وظيفة و عمر الكلى وكذلك معدل بقاء زارعي الكلى المصابة.